

الخطوة 4: تقليص قائمة الإجراءات المُبكرة وتحديد الإجراءات ذات الأولوية

بعد استخدام الطرق الموضّحة أعلاه لتحديد الآثار التي يمكن معالجتها بواسطة التمويل القائم على التنبؤ وتحديد الآثار ذات الأولوية وجمع قائمة بالإجراءات المُبكرة المُحتملة لمعالجتها، حان الوقت الآن لتحديد الإجراءات الواعدة من أجل الحدّ من المعاناة والخسائر.

على الرغم من أنّ أولويات الجهات المعنية هي اعتبارُ أساسي، إلّا أنّها معيار واحد فقط للعمل المُبكر الفعّال، وثمة معايير أخرى كثيرة يمكن تطبيقها لتقييم الإجراءات المُبكرة وتصنيفها بشكل أفضل. ولا توجد "طريقة صحيحة" واحدة لتحديد الإجراءات المُبكرة ذات الأولوية، إنّما لا بدّ من مراعاة المعايير التالية أثناء الاختيار. يجب أيضًا ألاّ ننسى أنّ بعضها (مثل الإمكانية العملية، والأدلة، والنطاق، والقدرة، وأمد مواد الإغاثة) مُدرج ضمن المعايير الدنيا لبروتوكولات العمل المُبكر في ما يتعلّق بالعمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث. يمكن زيارة الرابط للاطلاع على أمثلة حول كيفية الاستفادة من المعايير المختلفة في تحديد الإجراءات المُبكرة ذات الأولوية ضمن بروتوكول العمل المُبكر.

معايير اختيار الإجراءات المُبكرة

ملاءمة السياسات

هل يتسق الإجراء مع خطط الطوارئ الحكومية و/أو المؤسسية الأخرى؟

مثال عن ملاءمة السياسات: التحويلات النقدية في موزمبيق

عند وضع بروتوكول العمل المُبكر المتعلّق بالأعاصير في موزمبيق، لم يسمح المعهد الوطني لإدارة الكوارث - وهو الوكالة الحكومية المشرفة على الاستجابة للكوارث - بالتحويلات النقدية. وهذا يعني أنه على الرغم من إمكانية إجراء التحويلات النقدية نظرياً للتخفيف من آثار الإعصار قبل وقوع العاصفة، لم يكن باستطاعة الجمعية الوطنية إدراج مثل هذه الإجراءات في بروتوكول العمل المُبكر. لكن بعد وقوع إعصار إيداي في آذار/مارس 2019، بدأت الحكومة بإدخال تغييرات على هذه السياسات. وهذا يعني أنّه قد يتمّ السماح بإجراء التحويلات النقدية في بروتوكول العمل المُبكر المتعلّق بالفيضانات أو في النسخ المقبلة من بروتوكول العمل المُبكر المتعلّق بالأعاصير.

أدلة على الفعالية

هل هناك دليل على فعالية هذه الإجراءات في الحدّ من الآثار ذات الأولوية؟

أمثلة حول أدلة الفعالية:

موزمبيق

في منغوليا، ساعدَ الصليب الأحمر المنغولي 2000 أسرة رعاة بواسطة منح نقدية غير مقيّدة بقيمة 100 دولار أميركي في كانون الأوّل/ديسمبر 2017 ومعدّات لرعاية الحيوانات تمّ تسليمها إلى الرعاة في كانون

الثاني/يناير 2018. وأظهرت الأبحاث أنَّ تفعيل التمويل القائم على التنبؤ تحسُّبًا لظروف الشتاء والجفاف الشديدة المعروفة باسم ظاهرة "الذود" (Dzud) فعَّالٌ في الحدِّ من وفيات الماشية بنسبة 50٪ تقريبًا ويزيد معدَّلات بقاء النسل من خلال توفير معدَّات مصمَّمة لرعاية الحيوانات ومنح نقدية صغيرة غير مشروطة.

منغوليا

في منغوليا، ساعدَ الصليب الأحمر المنغولي 2000 أسرة رعاة بواسطة منح نقدية غير مقيَّدة بقيمة 100 دولار أميركي في كانون الأوَّل/ديسمبر 2017 ومعدَّات لرعاية الحيوانات تمَّ تسليمها إلى الرعاة في كانون الثاني/يناير 2018. وأظهرت الأبحاث أنَّ تفعيل التمويل القائم على التنبؤ تحسُّبًا لظروف الشتاء والجفاف الشديدة المعروفة باسم ظاهرة "الذود" (Dzud) فعَّالٌ في الحدِّ من وفيات الماشية بنسبة 50٪ تقريبًا ويزيد معدَّلات بقاء النسل من خلال توفير معدَّات مصمَّمة لرعاية الحيوانات ومنح نقدية صغيرة غير مشروطة.

بنغلادش

في بنغلادش، أظهرَ تدخُّلٌ تجريبي في العام 2017 أنَّ الأسر التي تلقت تحويلات نقدية قبل الفيضانات تراكمَ عليها عدد أقلُّ من الديون المرتفعة الفائدة، وقد كانت هذه الديون استراتيجية شائعة للتكيُّف. كذلك، تراجعت حدَّة الضغوط النفسية-الاجتماعية خلال فترة الفيضان وبعدها، وازدادَ الوصول إلى الطعام الكافي والمغذي.

النطاق

هل يمكن وضع هذا الإجراء وتنفيذه على النطاق المطلوب؟

مثال على توسيع النطاق

أوغندا

في أوغندا، ركَّز أول مشروع من مشاريع التمويل القائم على التنبؤ على منطقة جغرافية صغيرة، وبعد عمليات الاختبار وإجراء المزيد من التحليلات، تبين أن أنظمة التمويل القائم على التنبؤ المعتمدة من الجمعيات الوطنية تصبح أكثر فعالية إذا كان من الممكن تنفيذها في أي مكان وأن التنبؤ يسمح بتحديد الآثار الشديدة (باستخدام معلومات التنبؤ القائم على الأثر). فعلى سبيل المثال، إذا تم التنبؤ بفيضان في حوض نهر ما بالاستناد إلى التنبؤ القائم على الأثر، ينبغي أن تكون الجمعية الوطنية على علم بالمجتمعات المحلية الأكثر عرضة للآثار الشديدة المحتملة وأن تتصرف وفقًا لذلك. وفي ضوء هذا النهج، من الضروري معرفة ما إذا كان لدى الجمعية الوطنية القدرة على اتخاذ الإجراءات المبكرة المعتمدة في جميع المواقع التي يُحتمل تضرُّرها.

الإمكانية

هل من دليل على إمكانية تنفيذ هذا الإجراء؟

ترتكز إمكانية التنفيذ على عاملين رئيسيين هما:

الوقت المطلوب:

هل يمكن تنفيذ الإجراء بفعالية خلال مهلة التنبؤ؟

اعتبارات الوصول:

هل من عوامل (وضع الطرق أو ظروف السفر أو الصراع/الوضع الأمني أو التوترات الاجتماعية) قد تعطل إمكانية الوصول إلى المجتمعات وبالتالي تنفيذ الإجراء بشكل ناجح؟

يمكن الاطلاع على أمثلة على الجدوى (توقيت الاختبار والاعتبارات اللوجستية عن طريق المحاكاة) عبر هذا الرابط: [.....](#)

وترتبط قدرة الجمعية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بالإمكانية.

القبول الاجتماعي

هل سيلقى العمل المُقترح دعماً من المجتمع؟

مثال حول القبول الاجتماعي: تفكيك المنازل قبل العاصفة

قد لا ترغب المجتمعات في تطبيق بعض الإجراءات على الرغم من فعاليتها. خلال المحادثات مع الخبراء في مجال المأوى، اقترح تفكيك المنازل وتخزين المكونات الأكثر قيمةً على غرار النوافذ والأبواب والأسقف المعدنية كطريقة جيدة لتقليل الخسائر أثناء الأعاصير أو الفيضانات. يمكن لمثل هذا الإجراء أن يكون فعالاً فقط إذا رأى المجتمع أيضاً أن العمل الذي ينطوي عليه يستحق المخاطرة أو المكافأة المحتملة. وعندما أجرى فريق الصليب الأحمر الموزمبيقي مجموعات مركزة، كان أحد المجتمعات العالية المخاطر يقوم بإجراء مشابه، لكنّ عددًا كبيرًا من المجتمعات الأخرى رأى أنّ مثل هذا الإجراء يستغرق وقتًا طويلاً ومن غير المُحتَمَل أن يكون فعالاً. بالتالي، إذا لم يتعاون سوى عدد قليل من المجتمعات مع إجراءاتكم المُبكرة، فمن غير المرجح أن تنجح هذه الأخيرة بشكل عام. لذلك، وقبل إدراج الإجراءات التي قد تواجه رفضاً من قبل المجتمع في بروتوكول العمل المُبكر، من الضروري التشاور مع عيّنة واسعة من المستفيدين المُحتَمَلين للتأكد من أنّ الإجراء مقبول اجتماعياً.

القدرة على التنفيذ

هل تتمتع الجمعية بالقدرة المؤسسية الكافية (بما يشمل القدرة المواضيعية واللوجستية والإدارية والمالية وقدرة الموارد البشرية وقدرة الفرع) على تنفيذ الإجراء بفعالية مع مراعاة المهلة الزمنية والنطاق؟

القيمة مقابل المال/الكفاءة

كيف تضاهي تكلفة الإجراءات الفوائد المتوقعة (أو المضمونة)؟ هل يمكن تحقيق الأثر نفسه بإجراءات أخرى أقل تكلفة؟

مثال على القيمة مقابل المال/الكفاءة: الفارق بين خزانات المياه والمعدات الفردية لتنقية المياه

تتوفر في بعض الحالات أكثر من طريقة لتخفيف الآثار. ففي هذه الحالة، قد يكون من المفيد مقارنة كفاءة مختلف مسارات العمل لتحديد المسار الذي يوفر القيمة الأعلى بشكل عام. فعلى سبيل المثال، يمكن إنشاء نقاط مياه مجتمعية أو توزيع مجموعات مواد لتنقية المياه على أفراد الأسر المعيشية من أجل ضمان وصول المجتمعات المحلية أو الأسر المعيشية إلى مياه مأمونة بعد وقوع حدث بالغ الشدة في أحد البلدان التي تعتمد التمويل القائم على التنبؤ. وأظهرت مراجعة الأدبيات القائمة أن إنشاء خزانات على مستوى المجتمع المحلي قد يتطلب موارد أكثر من تزويد أفراد الأسر المعيشية بمجموعات من الأدوات، كما قد يؤدي إلى بروز عقبات إضافية أمام الاستخدام المتسمّر. لذلك، قررت الجمعية الوطنية توفير مجموعات من الأدوات بدلاً من إنشاء خزانات أكبر لتزويد المجتمع المحلي بأسره بالمياه.

التوافق مع المهمّات والأولويات التنظيمية

هل تتمتع الجمعية الوطنية أو غيرها من المنظمات التي تنفذ إجراءات مبكرة تركز على التمويل القائم على التنبؤ بالولاية والخبرة والسلطة اللازمة لتنفيذ الإجراءات؟

مثال على التوافق: الصليب الأحمر ليس لديه خبرة في حماية الطرق

التوقيت

هل الإجراءات مفيد في أي وقت من السنة أم أنّ فائدته تعتمد على موعد وقوع الحدث؟

مثال على التوقيت: حصاد المحاصيل قبل الفيضان

قد تكون بعض الإجراءات مفيدة وفعالة للغاية لكن لا يمكن تنفيذها إلا خلال فترة زمنية قصيرة جداً. على سبيل المثال، لا يمكن حصاد المحاصيل لإنقاذها قبل أن تتضرر إذا وقع الحدث عندما تكون جاهزة للحصاد. وبما أن الأعاصير أو الفيضانات قد تقع في أي وقت خلال الموسم، قرر الفريق في موزمبيق عدم إدراج ذلك في بروتوكول العمل المبكر. ومن الممكن أيضاً ربط بعض الإجراءات بتوقيت أو موسم محدد، فلا يتم تنفيذها الإجراءات إلا عندما يكون التوقيت منطقياً ومناسباً. ويتعين عندها المقارنة بين الفوائد المحتملة لهذه الإجراءات الموسمية وتكاليف الإدارة والاستعداد التي تتطلبها التأهب لتنفيذ الإجراءات المبكرة المختلفة.

إلى متى تستمرّ فوائد الإجراءات؟

عند التخطيط للإجراءات من الضروري النظر في المدة التي تعود فيها الإجراءات بالنفع على الناس. على سبيل المثال، إذا كنت تنوي توزيع مجموعات أدوات تنقية المياه ليتمكن الناس من الحصول على المياه النظيفة مباشرة بعد وقوع الحدث إلى حين تنفيذ الاستجابة الأساسية، عليك أن تنظر في المدة التي تستغرقها هذه الاستجابة عادةً وإلا قد تنفذ المياه ويضطرّ الناس إلى شرب مياه غير نظيفة على أي حال، مما يجعل إجراءاتك غير فعالة.

وينبغي النظر أيضًا في عوامل أخرى تتعلق بمدّة الإجراءات. ففي ما يخصّ المواد اللازمة لتعزيز الملاجئ، من غير الواقعي الافتراض أن المواد الموزعة خلال موسم إعصار واحد ستكون متاحة للاستخدام في الموسم المقبل. أمّا بالنسبة للناموسيات فهي تدوم 3 سنوات في سياقات عدّة. وإذا كان إجراؤك يعتمد على تدريبات أو مهارات محدّدة ليكون فعالاً، قد لا يتذكّر الناس ما يتعلمونه لفترة طويلة. لذا، ينبغي تحديد المدة التي يجب أن تعود فيها المواد أو الإجراءات بالنفع على الناس وتعديل الإجراءات وفقًا لذلك.

فائدة العمل المبكر

كم من الوقت يستغرق العمل حتّى يستفيد الناس منه؟ هل العمل المبكر ضروري لتحقيق الفوائد، أم يمكن تنفيذ الإجراءات بعد الحدث؟

مثال: اختيار التوقيت الصحيح للإجراءات المبكرة من أجل تحقيق النتائج المرجوة

قد يستغرق تفعيل الإجراءات المبكر وقتًا أطول اعتمادًا على طبيعة الإجراءات، على الرغم من أنّه قد يكون من الممكن تنفيذه بسرعة. على سبيل المثال، يبدأ مفعول تلقيح حيوانات الألباكا في بيرو للحدّ من الوفيات خلال موجة البرد بعد بضعة أيام، أي قبل أن يصبح تأثير البرد والرياح على صحتّها شديدًا وقبل أن تصل الاستجابة عادةً إلى القرى النائية. ولكن، في الحالات التي يستغرق فيها الأشخاص أسابيع بعد وقوع الكارثة يشعروا بالآثار التي تسعّون إلى تقليلها، فقد تكون الاستجابة التقليدية أكثر فعالية وأسهل في الاستهداف. من ناحية أخرى، إذا كان من المعروف أنّ الإمدادات تنقطع عن مناطق معيّنة بعد وقوع حادثة معيّنة، فقد يبقى الإجراءات المبكر مفيدًا حتّى في هذه الحالات ويقلّل من الحاجة إلى الدعم الجوّي أو الخدمات اللوجستية المعقّدة. وإذا كان من الممكن تنفيذ الإجراءات بنفس الفعالية من خلال نُظم الإنذار والاستجابة المبكرة القائمة أو مباشرة بعد الحدث، فقد لا يكون هناك سبب للمجازفة بالتصرّف عبثًا.

إجراءات بدون ندم

هل ستعود الإجراءات بالنفع على الناس حتى إن لم يقع الحدث؟

قد لا يقع الحدث الذي تمّ التنبؤ به في بعض الأحيان أو قد يقع في موقع مختلف فتصبح الإجراءات المتّخذة "غير مجدية". لذا، يجب أن تكون الإجراءات المقترحة في بروتوكول العمل المبكر مفيدة للناس حتى في

حال عدم وقوع الكارثة. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام مجموعات مواد الماوى لأغراض أخرى أو استخدامها للإصلاحات. ويمكن الاحتفاظ بمواد تنقية المياه في حال وقوع فيضان في المستقبل. أمّا بالنسبة للمساعدات النقدية غير المقيدة، فيمكن أن تستخدمها الأسر لأيّ غرض تختاره.

يجب التنبيه إلى الروابط القائمة بين الإجراءات غير المجدية ومصادقية الجمعية الوطنية. فعلى سبيل المثال، قد لا يكون إجراء عمليات إجلاء واسعة النطاق غير مجدية أمرًا جيدًا مع مرور الزمن.

عدم إلحاق الضرر/تجنب استحداث مخاطر جديدة

هل ستتوافق الإجراءات المختارة مع مبدأ عدم إلحاق الضرر؟ هل ستؤدي الإجراءات المختارة إلى نشوء مخاطر جديدة؟

أمد مواد الإغاثة المخزّنة مسبقًا

يبقى بروتوكول العمل المبكر المُعتمد بموجب التمويل القائم على التنبؤ الذي يقدّمه صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث ساريًا حتّى تفعيل الأوّل أو لمدّة أقصاها خمس سنوات. وبعد انقضاء هذه المهلة، يتعيّن مراجعته وإعادة تقديمه. إذا كانت الإجراءات المبكرة التي تفكّرون فيها تعتمد على استخدام المواد المُعدّة مسبقًا، فمن المهمّ ألا تتلف هذه الأخيرة قبل انتهاء مهلة الخمس سنوات.

مثال من البيرو:

في المرحلة الأولى من المشروع، تمّ اختبار توزيع التبن والمعدّات البيطرية على أسر الرعاة في جبال الأنديز كواحد من الآثار ذات الأولوية التي تمّ تحديدها في ما يتعلّق بموجات البرد، حيث فقد رعاة الألباكا رؤوسًا من الماشية لأنّ الحيوانات لم تستطع الحصول على الغذاء اللازم (العشب) وكانت مُعرّضة للأمراض. إلّا أنّه كان لا بدّ من التخزين المسبق للتبن والأغذية المركّزة المجفّفة التي تشكّل مصدرًا بديلًا للغذاء، من أجل ضمان توفّرها بشكلٍ سريع. لكنّ أمد المادّتين أقلّ من خمس سنوات، لذا فلا يمكن إدراجهما ضمن بروتوكول العمل المبكر إذ قد تفسدان قبل أن يتمّ تفعيل البروتوكول.

قيود الميزانية المتعلّقة بالتخزين المسبق

تفصل بين التفعيل والكارثة أحيانًا بضعة أيام فقط تبعًا للخطر. فإذا كانت الإجراءات المبكرة تعتمد على مواد إغاثة لا يمكن شراؤها في غضون مهلة قصيرة، قد يكون التخزين المسبق أمرًا ضروريًا. ومع ذلك، يسمح العمل القائم على التنبؤ الذي يضطلع به صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث باستخدام ٤٠٪ فقط من ميزانية العمل المبكر للتخزين المسبق. وبالتالي، إذا كانت تكلفة المواد اللازم تخزينها مسبقًا تتخطى هذه النسبة المئوية، يتعيّن إما تحديد إجراءات مبكرة مختلفة أو تمويل مخزونات من مصادر أخرى أو اعتماد ترتيبات شراء مختلفة (مثل المستودعات الافتراضية).



الإرشادات العملية ٧: الأدلة على الفعالية

تختلف كمية الأدلة المتعلقة بالإجراءات المبكرة المحتملة وجودتها اختلافًا كبيرًا. وقد تم اختبار بعض التدخلات، مثل تنقية المياه والناموسيات، في مجموعة متنوعة من السياقات الإنسانية وغير الإنسانية. ولكن لم يتم اختبار الكثير منها كإجراءات مبكرة قائمة على التنبؤ (تم تنفيذها في غضون فترة زمنية قصيرة قبل وقوع حدث متطرف).

في هذه الحالات، يمكن استخدام أدلة الفعالية في سياقات أخرى لاستقراء الفعالية المحتملة كإجراء مبكر. فعلى سبيل المثال، إذا كان من الصعب تنفيذ إجراء ما على نحو سليم على مدى فترة زمنية طويلة، فمن غير المرجح أن يكون هذا الإجراء قابلاً للتطبيق على المدى القصير.

وتتوفر كمية متزايدة من الأدلة والدراسات المتعلقة بفعالية بعض الإجراءات المبكرة، ولكنها لا تزال محدودة. ويقوم فريق الرصد والتقييم المعني بالإجراءات الاستباقية/التمويل القائم على التنبؤ بتوحيد جميع هذه الأدلة وستتمكن أي جمعية وطنية من الوصول إليها قريبًا عن طريق المنصة المعنية بالتوقع.

وتتوفر هنا قائمة كاملة بمصطلحات البحث وبروتوكول المراجعة المنهجي الذي يستخدمه فريق البحث في موزمبيق. ويمكن أيضًا العثور على أي دليل يتعلق بالإجراءات المبكرة المختلفة التي تم النظر فيها في موزمبيق في عمود "الأدلة" في قاعدة بيانات الإجراءات المبكرة المحتملة العالمية. ويمكن أيضًا الاطلاع على ملخصات بروتوكولات العمل المبكر المعتمدة التي تشمل لمحة عامة عن مختلف الإجراءات المبكرة على موقع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يتناول العمل القائم على التنبؤ الذي يضطلع به صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث.



إرشادات عملية 8: تطبيق المعايير - العملية في موزمبيق

أحد الدروس الرئيسية المستفادة من التجربة في موزمبيق هو أنه من غير الواقعي أن نفترض وجود نظام ثابت ومستقل عن السياق يمكن فيه تطبيق المعايير أو ينبغي تطبيقها. تعدّز على الفريق في موزمبيق تطبيق هذه المعايير بطريقة مستقيمة. بدلاً من ذلك، نظروا في الإجراءات المبكرة المحتملة باستخدام عملية تكرارية لتقليص الإجراءات، مع التركيز على التدخلات الواعدة وجمع بيانات إضافية، ومن ثم إعادة النظر في الإجراءات في ضوء المعرفة الجديدة. وتقدّم المناقشة أدناه أمثلة حول كيفية تطبيق المعايير المذكورة أعلاه في موزمبيق لتقليص الإجراءات المبكرة تدريجيًا والتركيز على الإجراءات الواقعية والمفيدة.

في موزمبيق، كانت بعض المعايير مفيدة بشكل خاص في تقليص نطاق الإجراءات المبكرة المحتملة بشكل فوري، وتركيز البحوث المستقبلية حول محاور محدّدة، مثلًا: ملاءمة السياسات، والتوافق مع المهمّات والأولويات التنظيمية، والقدرة على التنفيذ، والإمكانية العملية.

شكّلت ملاءمة السياسات اعتبارًا أساسيًا في موزمبيق، لأنّ التحويلات النقدية - وهي مجال يحظى بأهمية

خاصّة بالنسبة إلى مجتمع التمويل القائم على التنبؤ - كانت محظورة صراحةً بموجب قوانين موزمبيق في ذلك الوقت. وعلى الرغم من أنّ إجراءات التحويل النقدي قد تكون فعّالة في الحدّ من آثار الفيضانات والأعاصير في موزمبيق، اختار الفريق عدم هدر الوقت في البحث في إجراءات يتعدّد تطبيقها خلال مهلة المشروع. غير أنّ الإجراءات القائمة على النقد مدرجة في قاعدة بيانات الإجراءات المُبكرة المُحتَملة، وإذا أصبحت التدخّلات القائمة على النقد خيارًا في المستقبل، فستظهر الحاجة إلى مزيدٍ من العمل لاستكشاف الإمكانية العملية وتطوير نظريات التغيير.

في موزمبيق، ثمة ترابط وثيق بين معيارين - التوافق مع المهمّات والأولويات التنظيمية وما إذا كان الصليب الأحمر الموزمبيقي يملك القدرة على تنفيذ الإجراء. وبما أنّ الصليب الأحمر قد تمّ تحديده مسبقًا ليكون الجهة الفاعلة في ما يتعلّق بالعمل القائم على التنبؤ في موزمبيق، يجب بالتالي استيفاء هذين الشرطين لنجاح الإجراء. لهذا السبب، تمّ استبعاد الإجراءات المتعلّقة بتعزيز الطرق والجسور والخطوط الكهربائية على سبيل المثال. وبما أنّ متطوّعي الصليب الأحمر في موزمبيق لا يملكون الخبرة ولا التفويض لمحاولة تعزيز البنية التحتية العامّة أو خطوط الكهرباء، فمن الأفضل أن تقوم هيئة النقل الحكومية بتخطيط أيّ إجراءات مُبكرة في هذه القطاعات وأن يتمّ تمويلها بوسائل أخرى.

من المرجّح أن تكون الإمكانية العملية معيارًا أساسيًا في أيّ سياق. وإذا كان لا يمكن تنفيذ الإجراء في المهلة المتوقّعة، فلا ينبغي النظر فيه. ولكن، إذا لم يتم أحد باختبار تدخّل ما، قد لا يكون واضحًا على الفور ما إذا كان يمكن تنفيذ الإجراء بنجاح خلال الإطار الزمني المحدّد. وقد كان هذا هو الحال بالنسبة إلى تعزيزات المأوى في موزمبيق. فيما أنّ الأضرار اللاحقة بالمنازل تُعتبَر أثرًا كبيرًا من آثار الأعاصير وفقًا للبيانات السابقة والجهات المعنية على جميع المستويات، لذا فقد ارتأى الصليب الأحمر الموزمبيقي إجراء عمليات محاكاة لمعرفة ما إذا كان متطوّعو الصليب الأحمر يستطيعون توزيع المواد وإجراء الدورات التدريبية وتنفيذ الإجراءات خلال الوقت المتوقّع.

كذلك، فإنّ النطاق الذي يمكن إعداد الإجراء وتنفيذه بنجاح فيه، قد شكّل اعتبارًا أساسيًا أيضًا. على سبيل المثال، تمّ تقديم المساعدة للأُسَر لتتمكّن من إغلاء أفرادها وحيواناتها وممتلكاتها، ما قلّل بشكل كبير عدد الأشخاص الذين يختارون البقاء في المناطق المعرّضة للخطر، كما قلّل عدد الوفيات ومعدّل فقدان سُبل العيش. إلّا أنّ الصليب الأحمر الموزمبيقي لم يملك القدرة على وضع الاتّفاقات اللازمة لجميع المجتمعات في جميع أنحاء البلاد حيث قد يضرب الإعصار. لذا، فإنّ هذا الإجراء سيكون أكثر قابلية للتنفيذ داخل مجتمعات محدّدة وليس على المستوى الوطني.

لم يتمّ تطبيق المعايير مثل توقيت الإجراء أو القبول الاجتماعي إلّا بعد استيفاء معايير أخرى. وقد تقرّر أنّ مساعدة الناس على حصاد محاصيلهم قبل العاصفة سيكون أمرًا صعبًا جدًّا لأنّه سيتطلّب إنشاء نُظُم النقد مقابل العمل في فترة زمنية قصيرة، ولن يكون إجراءً عمليًا إلّا إذا ضرب الفيضان أو الإعصار في وقت متأخّر من موسم النمو. ولم تُطرح إمكانية تفكيك المنازل من أجل تخزين وحفظ المكونات الأكثر كلفةً إلّا في محادثات لاحقة مع الخبراء. بالتالي، لم يتمّ استكشاف القبول الاجتماعي على مستوى المجتمع حتّى وقتٍ لاحق في عملية تحديد الإجراءات.

على الرغم من أنّ بعض المعايير، مثل الأدلّة على الفعّالية، كانت مرغوبة للغاية، إلّا أنّها لم يتوقّر سوى القليل من الأدلّة للعديد من الإجراءات لأنّ التمويل القائم على التنبؤ هو مفهوم جديد نسبيًا. في ضوء ذلك، حاول الصليب الأحمر الموزمبيقي بناء قاعدة أدلّة حول تعزيزات المأوى من خلال اختبار هذا التدخّل ضمن بروتوكوله.

وأخيرًا، تمّ النظر في بعض المعايير لفترة وجيزة، غير أنّها لم تكن مفيدة بشكل خاصّ في السياق الموزمبيقي. ولا يمكن النظر في القيمة مقابل المال/الفعّالية على سبيل المثال إلّا عندما تتوقّر بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة في ما يتعلّق بالتكاليف والفعّالية النسبية للتدخّلات المختلفة (السعي لمعالجة الأثر

نفسه). وكانت هذه البيانات غير متاحة بشكل عام، إنّما أُخِذَتْ في الاعتبار عند اتّخاذ القرار لدى توقّعها. على سبيل المثال، نظرَ الفريق في أدلّة تُثبِت أنّ تركيب خزّانات مياه كبيرة يتطلّب تكاليف لوجستية أعلى من توزيع معدّات تنقية المياه على الأسر.

بعد الانتهاء من عملية تحديد الآثار ذات الأولوية، والنظر في كلّ إجراء من حيث المعايير المذكورة أعلاه، وإلغاء الإجراءات التي لا تستوفي المعايير الرئيسية، وتحديد الثغرات في المعرفة، وجمع معلومات إضافية، وإعادة تقييم الخيارات (مرّات عدّة حسب الضرورة)، سوف تبقى للفريق في نهاية المطاف الإجراءات الأكثر منطقية في السياق الخاصّ به.